Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العربى على متعة التحلق حول راوى قصة عنترة ابن شداد التى أخرجها يوسف بن اسماعيل كاتب العزيز بالله الفاطمى، وعلى غيرها مما سبقتها أو تلتها من أمثال قصص الف ليلة وسير الظاهر وسيف وذات الهمة .. وهذه الأعمال لا تقل عند النظر المنصف، وفى ميزان النقد النزيه عن دون كيخوته أو غيرها ، وتتميز كلها بوجود الحبكة القصصية والدراسة التحليلية لنفوس الأبطال ، وتعقد الأحداث وتشابكها ، مع مساواتها لها فى وجود المضمون الانسانى العام ، والأهداف الاجتماعية والسياسية الظاهرة .. ولو اننى لم اشك كثيرا فى ان أساتذتنا الدارسين لن يتقبلوا هذا الرأى ، فهم قد درسوا من العملين دون كيخوته فقط ، أما عنترة وغيرها فما كنت أحس الا انهم القوا عليه الأحكام القاء دون ان تكون تحت أيديهم الدراسة الواعية التى يرضى عنها ضميرهم العلمى، والتى تستخرج لهم الأصول الفنية الحقيقية لهذه الأعمال التى تشمخ بأنوفها شموخا حقيقيا يضعها فى مصاف الأعمال الخالدة الكبيرة التى تمثل خيال أمة وتذوق شعب متفتح يعيش فى المعنويات ويعرف قدرها ويقدس من يمثلها من الأعمال والشخوص جميعا .. وقلت يومها فى حدة أننى لم أشهد فى دراستنا الأدبية الا دراسات حول الملاحم فارسيها وهنديها ويونانيها ، أما سيرنا العربية التى اصطلحوا على تسميتها بالسير الشعبية ، وأما غير السير من روائع الفن العربى القاص، فلم تحظ حتى الآن بالتفات حقيقى من جمهرة الدارسين العرب الذين آثروا أن يكون مجال تفوقهم كلاما يلوكونه حول الاليذه